

شعب منعزل في جبال بورما يقيم طقوساً ساحرة لموسم الحصاد

بورما وثلاثة ملايين شخص آخر في الجانب الهندي، وبعد عقود من بشكل رئيسي باكتفاء ذاتي، بحيث تزرع الأرز والذرة والخضار في الحقول المنحدرة التي تحرقها استعداداً لزرعتها.

مكان جديد

تنتقل القبيلة في كل موسم إلى مكان جديد، مخلقةً وراها أرضاً محروقة تحتاج أحياناً إلى عشر سنوات لتجند التربة نفسها فيها يقول مونغ تار (32 عاماً) وهو أحد زعماء القرية لوكالة فرانس برس إن هذه الأنشطة ليست سوى صلاة نردّها دعوة لتحقيق حصاد جيد خلال السنة. ويتخاض فريق في حلقة لإظهار وحدتها وأن شخصاً لا يمكنه فصلنا ولا تترك بعضنا مهما حصل.

في الواقع، تنقسم شعوب النانغا إلى جزئين، إذ أنتج الاستعمار البريطاني تقسيم الحدود الهندية البورمية على قمة جبل، بحيث يعيش نحو 400 ألف شخص في



طقوس: شعب النانغا يؤدي طقوس الحصاد في جبال بورما

مع الهند في أقصى شمال البلاد، في تلك الليلة كانت النساء في قرية ساتيالو شونغ يرتدين الأسود ويضعن عقود اللؤلؤ حول أعناقهن وعصبية من أوراق النخيل على رؤوسهن، ويدرن حول النار وهن يمسكن بيادي بعضهن البعض. وفي الوقت نفسه، يرتدن بانسجام تام أغنية يقلن فيها إنه جوهر قريتنا وهو يجلب لنا السعادة.

المقبل تنتمي تلك النساء إلى إتنية النانغا التي تضم عشرات القبائل التي تملك كل منها لغتها الخاصة وتعيش منعزلة عن كل شيء في جبال بورما على مقربة من الحدود

ساتيالو شونغ (بورما)، (أ ف ب) - على وقع اللازمة نفسها، ترقص مجموعة من نساء قبيلة غونغ وانغ بونيو طوال الليل حول النار لمباركة موسم الحصاد

بورصات الخليج تهبط عند بدء التعاملات على خلفية إنتشار الفيروس

476 إصابة جديدة بكورونا المستجد في كوريا الجنوبية

في كوريا الجنوبية

فرانس برس - تأمل بان يتجدد هذا الخوف، وأن يفهم الناس بأننا في مشكلة حقيقية ولكنها لا تستدعي الهلع والخوف المبالغ فيه. وفي حين يشكل القطاع السياحي نحو 13% من مجمل الناتج المحلي الإجمالي، يخسر إلغاء الحجوزات في المناطق الخالية أو شبه الخالية من الوباء حالا من الأساس لدى القطاع الفندقية. وهذا ما ينطبق فعلاً على روما، حيث تمّ إلغاء أكثر من 50% من الحجوزات المسجلة حتى نهاية آذار/مارس يتوقع روبرتو ليندا، الذي يعمل في متجر ابنه للهدايا والتذكارية "أخفاضاً حقيقياً بعد إعلان القطاع الفندقية عن كل هذه الحجوزات الملغاة.

ويتابع في آذار/مارس سنكون قادرين على رؤية الآثار الحقيقية لازمة.

أما بالنسبة إلى السياح الذين يتجولون تحت السماء الزرقاء فالأمر مختلف.

يقول فرانك، وهو سائح فرنسي يزور روما مع زوجته لمدة أربعة أيام ليس لدي أي خوف استثنائي.

ويتابع "نحننا عائلتنا من الوضع قلقاً للغاية، وهي طالبة إسبانية تتابع دراستها ضمن برنامج إراسموس في إيطاليا، إذ تقول "أعتبر هذا الفيروس شيئاً بالإنفلونزا، أنا طالبة هنا، ومن ثم لست خائفة أكثر مما لو كنت أتابع دراستي في إسبانيا، يسود في فيروس كورونا مجرد قصة جديدة مع الإنفلونزا".

إصابة جديدة بكورونا المستجد في كوريا الجنوبية ما يرفع عدد الإصابات إلى أكثر من أربعة آلاف حالة بحسب حصيلة يومية أعلنتها السلطات الكورية الجنوبية اس الاتنين.

كما تم الإعلان عن أربع وفيات جديدة وهو ما يرفع عدد الوفيات إلى 22 في كوريا الجنوبية وأكثر من 90 بالمائة من حالات الإصابة الجديدة سجلت في مدينة دايجو التي تعتبر بؤرة الوباء في كوريا الجنوبية، وفي مقاطعة غيونغسانغ الشمالية المجاورة لها.

وخفض بنك كوريا توقعاته للنمو لعام 2020 الخمس ويات الآن يتوقع نمواً بنسبة 1.2 بالمائة أي أقل بمقدار 0.2 نقطة عن المتوقع ويعتبر ذلك بشكل أساسي إلى انخفاض الاستهلاك وتحباط الصادرات بسبب الوباء.

بنية الأسبوع

كمامات : أطفال يرضون كمامات طبية لوقاية من فيروس كورونا المسجد ليعين في العاصمة الكويتية

ووجدتها السعودية من بين دول الخليج الست، لم تسجل حتى الآن أي إصابات لكنها تأشيرة حول العالم.

ولن تقام هذه الاحتفالات التقليدية في طوكيو وأوساكا التي تستقبل سنويا ملايين الأشخاص الراغبين في التمتع بمشاهدة أظهار الكرز البيضاء والزهرية، في موعدا المقرر أصلا في نيسان/أبريل. وقالت هيئة جابان ميكتن في أوساكا الجمعة "نحن أسفون حقاً للأشخاص الذين كانوا يتطلعون لمشاهدة (تفتح زهر الكرز)... نرجو أن نتفهمنا".

ومن المتوقع أن تطلق قرارات الإلغاء مهرجانات أخرى لتفتح زهر الكرز، وهي أحداث يجربها السكان

طوكيو (ديزنيلاند وديزني سي) الجمعة أن الموقعين سيغلقون أبوابها لحوالى أسبوعين بسبب الفيروس. كذلك أعلنت شركة "يونيفرسال ستوديو" بفرعها الياباني في أوساكا أنها ستغلق لأسبوعين.

وأردت الخوف المرتبط بانتشار فيروس كورونا المستجد سلما على القطاع السياحي في روما التي تعد من الوجهات السياحية الرئيسية عالمياً، وذلك على الرغم من اتباعها من البؤرة الرئيسية لتعشي الوباء في شمال البلاد. يقول مستغلبان وهو نادل في أحد المطاعم في وسط العاصمة الإيطالية "انخفض عدد الزبائن إلى النصف، وربما أكثر". ويتابع في حديث مع وكالة

المحليون والسياح على السواء، وأشجار منظرهم مبهرجان "تاكاسغورو" في طوكيو إلى أنه، إمكن الناس التمتع بمشاهدة تفتح زهر الكرز في أوساكا التي تنمو على الطرق العامة.

قرار إلغاء

ويأتي قرار الإلغاء في ظل تكثيف السلطات اليابانية جهودها لإحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أصاب أكثر من 230 شخصاً في البلاد وأودى بحياة خمسة أشخاص.

وقد أغلقت المدارس فيما تحض الحكومة السكان على العمل من المنزل أو العمل خارج أوقات العاصمة الإيطالية "انخفض عدد الزبائن إلى النصف، وربما أكثر". ويتابع في حديث مع وكالة

ووجدتها السعودية من بين دول الخليج الست، لم تسجل حتى الآن أي إصابات لكنها تأشيرة حول العالم.

ولن تقام هذه الاحتفالات التقليدية في طوكيو وأوساكا التي تستقبل سنويا ملايين الأشخاص الراغبين في التمتع بمشاهدة أظهار الكرز البيضاء والزهرية، في موعدا المقرر أصلا في نيسان/أبريل. وقالت هيئة جابان ميكتن في أوساكا الجمعة "نحن أسفون حقاً للأشخاص الذين كانوا يتطلعون لمشاهدة (تفتح زهر الكرز)... نرجو أن نتفهمنا".

ومن المتوقع أن تطلق قرارات الإلغاء مهرجانات أخرى لتفتح زهر الكرز، وهي أحداث يجربها السكان

الدولة تصنع هبتها

يولد العراقي اليوم وفي مخيلته حلم الهجرة الى الخارج حيث الصورة الوردية المسبقة بحياة حرة كريمة ملؤها الأمن المجتمعي والرفاه الاقتصادي والضمان الصحي فضلاً عن مسلمات راحت ثابتة لا نقاش يدور بشأنها كحرة حق الحياة والسكن والأمن الشخصي والاقتصادي وحرية التعبير والحديث والتظاهر وقائمة المسلمات من الحقوق والحريات طويلة لها نقطة شروع وليس لها نقطة تنتهي فيها بلحاح الحقوق المتوالية تجدداً ويبدو أن حلم الهجرة والغربة لم يعد قاصراً على النشئ الجديد لكنه راح لهما من قضي جل حياته بين نظم شمولية انقلابية وحروب دولية وحصارات اقتصادية وعلمية وصحية تم حروب أهلية واقتتال طائفي وتقسيم مناطقي قائم على أساس الطائفة والقومية والانحدار . فراح من دخل خريف العمر يفكر ملياً في بيته هائنة ساكنة يأمن فيها ابتداء على أسرته ثم يحيى هو ما تبقى من مديد عمره بعيداً عن شيع الحروب والاضطرابات والتهديدات الأمنية والاقتصادية بل وحتى الاجتماعية بلحاح أن السلاح الثقيل والمتوسط اصحى وسيلة لتسوية الخلافات البينية الشخصية وفي كثير من الأحيان الاسرية ، فضلاً عن التهديد التكنولوجي الأكبر الذي راحت أجراسه تدق أبواب الجميع دون استثناء ، فيفكر لغرض باطل لا انتزاع حق التلويح بوسائل التواصل الاجتماعي حتى راح الراعي والرعية يترقبان عن كثب ما سيكتب عنهما وما سينسب لهما دون حق ولا من مغيب لشكوى المدعي ، بذريعة حرية الرأي والتعبير . نعم ليس اجمل من حرية التعبير ولا اكبر قيمة من حرية الكلمة ولا أنصف من الحق في رصد الظواهر المنحرفة وتخصيص الأخطاء وملاحقة المنحرفين من الفاسدين الفاشلين ، لكن لا أقتع من التشهير والنسب بالسمعة وتلفيق الأكاذيب ومس التاريخ ، ويعقبن أن من راح يعتاد بل يعاش على هذه الأساليب البخسة لا يعرف لله طريق ولا للتاريخ فهم ولا للإنسانية منفذ ولا للإرت قيمة ، بلحاح أن فاقد الشيء لا يعطيه ومن شح عليه التاريخ وغاب عنه الأرت وفقد الإنسانية والمرورة لا يعرف قيمة المفاهيم الأخلاقية والإنسانية .

نعم لقد عاش أهل العراق على مدى تاريخه المديد وهم يتمتعون بدولة قوية منصدرة متصدية ارت وتاريخ وعاصرة ومدنية وعمران وترابط اجتماعي وتلاقح ثقافي وحاضرة علمية ، الدين في العراق والعلم منه المرورة شيمة أهله والكرم سمة شعبه ومسونه العرض كرامته والعداثة والتجديد طابعه . لا أمن كامن العراق ولا شبع كملالة بيته ولا مضيف مشرعة أبوابه كعضانف أهله العامرة ولا ملجئ ومستقر كملجئه ، وفي غفلة من أهله وتامر خارجي مدير وحقد راح يحرك كل من شح عليه الخير وقطعت فيه المرورة تحول العراق من حال وصار في حال ، فراحت بغداد السلام العاصمة الأكثر خطراً ، وأضحى المضيف الذي كانت أبوابه متاحة لكل الباحثين عن فرصة عمل مميعة أضحت تلك الأبواب مغلقة في وجه أبناءه إذ اصبح العراق يتصدر قائمة البلاد الأكثر فقراً والأعلى بطالة والأدنى خدمة صحية والأخطر أمناً والأقل عمراناً والمميز فساداً ، ويحدثونك عن قلة الولاء وتراجع الوطنية وعدم الالتصاق بالأرض وتفضيل الغرب ونكران الجميل . الوطن من يصنع الولاء وحكامه من يعززون روح الوطنية ، نادا الولاء والوطن غنى ثري خيراته ملأت الأرض وطفعت على السطح وشعبه فقير محتاج يستجدي زاد يومه؟

لماذا الموالاة والذود عن الأرض والغالب من شعبه لا يحتمك على ما يورى جثمانه فيه لا ما يعشاش فيه وأسرتة ؟ لماذا الولاء وثروات الوطن راحت متاحة لكل أفاق فاسد يعيث فيها الغرياء، ومن ادعى الانتماء ؟ لماذا الولاء، واعزت القوم راحوا ألة؟ لماذا الولاء والخدمة الصحية عدت غائبة ، من يقصد المشفى يموت ومن حرص على حياته يستشفى في الخارج ؟ لماذا الولاء والوطنى صار خان مدموس لا لشيء، إلا لأنه خرج معتزماً على الممارسات الخاطئة منتقظاً لكرامة وتاريخ وبنية وسعة شعبه ؟ لماذا الولاء والرصاص صار موجهاً لصدر شباب الذي راحت أرواحهم تقطف بدم بارد ويتم فيها الطرف الثالث المجهول ؟

لماذا الولاء، وراحت سمعة شعبه سيرة سيئة يتداولها كل باض ؟ وقائمة التساؤلات تطول طرماً وإجابة الحاضرة الغنى في الغربة وطن والغفر في الوطن غربة ، وبالقطع ان الغنى هو غنى الكرامة والاقتصاد والاجتماع والرفاهية والصحة والقيمة والمكانة لا غنى المال كما يصور البعض ويتصور ، وبالقطع ان هجرة الوطن وهجر الأهل ومسررة التساير ومقاطعة الجغرافية وطلاق النكرايات ليس عيب بذاته من أجل حياة حرة كريمة لكن العيب كله ان يقتل شعب خرج من أجل الحياة ، ويدافع فسرر عن ارض يعيث بها الغرياء وهو لا يحتمك على احد فيها ، ويصمت ولن من أجل تلة عبثت ولما تزل ، ويجوع حر ويعيرى وثروات البلاد تذهب عبثاً بيد الفاسدين .

لقد انتشر الظلم وتفشى الفساد وكثرت الغلامات وراح الشعب قاصداً الغربة ، ويعقبن أن ما من ظلم عمر ولا دمر ولو دامت للظالمين ما تعمرت الأرض ، وليست التمسكة الأتلى التي يشهد بها العراق اليوم ، لكن جل تاريخه الانتكاس وانتصارات وهزائم وتصدر وقطع وريخاء لكن الخاتمة نهضة ورفعة وانتصار وتقدم والسعادة للصابرين .

علي الشكري

بغداد

الكورونا وحرب الأعصاب

لمجرد أن تصوم من النوم وتفتح عينيك فإن هواجس الخوف من كابوس فيروس "كورونا" تشتعل في رأسك، تتقيد كل حركة بجميع حواسك، تسرق منك كل ما تشرب به جسدك وعقلك في استراحة النوم حتى تصوم متعباً قللاً شذاً ذهناً .

كورونا فيروس خطير، حول الإنسان إلى مطوع وفرسية له في كل مكان بالعالم، إذ يشعر بقلق شديد يتهدد حياته بالوفاة، والجانب الأخر منه هول الألام والدعابة والوقواق الإخبارية التي راقت تطاير رزاد ومسحات المرض بسرعة العالج الإخباري وبمسافات بعيدة جداً بورست صورة مخيالية في العقول المرعية أخطر بكثير من فعل المرض نفسه، وتندرت الفخاشيات والإذاعات الإخبارية لتتخصص أضواء إخبارية مطولة ومعقدة عن مخاطر المرض وعدد الإصابات وملاحقة ضحاياها في كل مكان بالعالم حتى في محارجه الصحية بصورة فردية لكنها ذات مغزى جماعي كبير، وكان من المفترض أن تصاع مثل هذه الإضاءات الإعلامية في إطار نسق إعلامي برؤية احترافية ذات أبعاد إنسانية بعيدة عن العشوائية والفوضوية والمبالغة التي صنعت من كورونا وشعنا مرعباً يقتل الناس مع نسماط الهواء، أو مجرد تحريك اليد أو استنشاق الأوكسجين أو لمس جسم من الظلام بعيداً عن الشمس أو حك العين أو العطسة التي فقدت مبيتها هذه في أيام الكورونا .

وتقول التقارير الصحية وكثير من المختصين الطبيين أن نحو 97 بالمائة من المصابين بفيروس كورونا يشفون منه ، مقابل 3 بالمائة من الوفيات تحصل جراءه . يستغفر الف مرة من خطر الضخ الإعلامي الذي مارسه حرب الأعصاب والقلق النفسي عندما اشتربت وسائل الإعلام التقليدية مع الإعلام الاجتماعي في الضغط على الإنسان بتأثر من طاقة تخملة بكثير حتى بات الإنسان يتمنى لو عاش في صحراء نائية لا يقرب منه سوى الشجر يتبادل معه الأوكسجين بثاني أوكسيد الكربون بعيداً عن المجتمع العصري الذي تتوفر فيه الخدمات المعلوماتية بهذا الضخ فوق طاقتة.

تبتعد وسائل الإعلام وأجنداتها وتوجهاتها هناك ممارسات حرب نفسية يتعرض لها الإنسان جراء التعاطي بالمعلومات عن الأمراض والكوارث ذلك يعود إلى غياب التخطيط في إدارة الأزمات وفق برامج التصدي لأساليب منطقية تكون من واجبات ما يطلق عليه بـ "إدارة الأزمة" في الإعلام المتخصص الذي تقع مسؤوليته ضمن قاعات الدرس بكليات وأقسام الإعلام . ومثل هذا نقرأه لكن ليس من خلة عمل تمارسها المؤسسات الإعلامية تراعي فيه صفة الإعلام المتخصص .

على الرغم من كل ما يتحدث به الناس عن تحديات كورونا الذي لم يتحدر علاجه حتى اللحظة لحياة الإنسان وضرة الإلتزام بالإرشادات الصحية، لكن التهوريل الدعائي والإشاعات التي رافقت الأيام التي ظهر فيها الفيروس ينبغي أن تغادرها وسائل الإعلام كونها ألحقت ضرراً بحياة الإنسان .

□ أكاديمي وإعلامي

فاز البدراني

أربيل

نتانياهو أمام إستحقاق حاسم في ثالث إنتخابات بأقل من عام

السياسة من الممارسات المتتوية وركز على اتهامات الفساد الموجهة لخصمه وتجرى الإنتخابات على الرغم من المخاوف بتفشي فيروس كورونا المستجد، الذي ارتفع عدد المصابين به في إسرائيل إلى عشرة، وأقيمت مراكز إنتخابية خاصة للإسرائيليين الموزعين في حجر صحي في منازلهم والباع عددهم 5600 شخص، وبينهم كثر ممن زاروا دولاً تفشى فيها الفيروس ولن يسمح لهم بأن يستخدموا مراكز الاقتراع العامة وسيضعون كمامات لدى الإذلاء بأصواتهم وبعيداً نتائج الإنتخابات بالخروج عبر استطلاعات من مراكز الاقتراع بعيد إغلاق الصناديق. أما النتائج النهائية فيتوقع أن تصر صباح اليوم.

الماضية، على الرغم من سعيها إلى إسقاط نتانياهو. ويمكن لغانتس أن يسبق على عدم عدد من الأحزاب اليسارية. وقالت الطالبة عنال (27 عاماً) لوكالة فرانس برس الإثنين إنها صوتت لتحالف أزرق أبيض للمرة الثالثة، مضيفة "لا أحب ببجي (نتانياهو) (...). وغانتس لا يجعني وانعقد أنه سيسخر لكل لا يوجد خيار آخر: ووجهت النياابة العامة الإسرائيلية في كانون الثاني/يناير إلى نتانياهو (70 عاماً) تهم الرشوة والاحتيال وخيانة الثقة، ليصبح بذلك أول رئيس حكومة في إسرائيل يواجه إليه الاتهام خلال ولايته. وتبدأ محاكمته في 17 آذار/مارس، وينفي نتانياهو التهم الموجهة إليه، ويتهم في المقابل النياابة العامة

□ المقدس، (أ ف ب) - واصل الإسرائيليون امس الإثنين الإذلاء بأصواتهم في مراكز الاقتراع في ثالث إنتخابات تشريعية تجري في أقل من عام، وستكون حاسمة لرئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتانياهو الذي يكافح من أجل البقاء في السلطة في ظل اتهامات له بالفساد. ويأتي التصويت قبل أسبوعين من بدء محاكمة رئيس الوزراء اليميني بتهم فساد، إلا أن استطلاعات للرأي تفيد بان شعبيته لم تتراجع، في مؤشر إلى أن السياق سيكون محمواً بين حزب الليكود الذي يتزعمه نتانياهو وأزرق أبيض الوسطي بزعامة خصمه الجنرال المقاعد بيني غانتس. ودعي 6,4 مليون إسرائيلي للإدلاء بأصواتهم.

فتح مراكز

وفتحت أكثر من عشرة آلاف مركز اقتراع اعتباراً من الساعة السابعة من صباح اليوم (5,00 ت غ)، وستغلق الساعة 22,00 (20,00 ت غ)، وتفيد استطلاعات الرأي بان أيا من الحزبين لن يتمكن من الفوز بغالبيتية في الإنتخابات التي تجري على أساس النظام النسبي، وبالتالي سيسعى الفائز فيها إلى تشكيل ائتلاف مع أحزاب أقل تمثيلاً ولم يتمكن أي من الحزبين في الإنتخابات التي جرت في نيسان/أبريل وفي أيلول/سبتمبر العام الماضي من تشكيل ائتلاف، ومن المحتمل أن تفشي الإنتخابات الثالثة إلى مارتق مشابه، وفي ظل الانقسام السياسي الحاد، تكتسب نسبة المشاركة في الاقتراع أهمية كبرى. ودعا زعيم التحالف الوسطي "أزرق أبيض" بيني غانتس الإئتلاف الإسرائيلي إلى إنهاء انقساماتهم وطى صفحة عهد نتانياهو. وقال خصم نتانياهو عقب الإذلاء بصوته في مدينة روش هعين بسوط إسرائيل "حان السوت



أصوات: عرب الأراضي المحتلة يدلون بأصواتهم في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في جنوبي إسرائيل